إضاءات نقدية (مقالة محكمة)
السنة الثالثة عشرة ـ العدد الثانی والخمسون ـ شتاء ١٤٠٢ش/كانون الأول ٢٠٢٣م

صص ٩٥ ـ ٧٥

التغيرات الدلالية للكلمات العربية المستعارة فى الفارسية

أحمدرضا خواجه فرد*
حسن شوندی (الكاتب المسؤول)**
شهرام مدرسی خيابانی***
سيد إبراهيم آرمن****

الملخص

استعارت اللغة الفارسية العديد من الكلمات من العربية. هذه الكلمات لم تقتصر فقط علي التغييرات الصوتية لتتناسب مع النظام الصوتی الفارسی، ولكنها شهدت أيضًا تغيرات دلالية، بحيث أصبح معناها الفارسی فی بعض الحالات متناقضًا مع معناها الأصلی فی العربية. الدراسات حول التغيرات فی الكلمات المستعارة غالبًا ما تركز علي التغيرات الصوتية، بينما لم يتم تناول التغيرات الدلالية بشكل كافٍ. تحدث التغيرات الدلالية بمرور الوقت، ولذلک يجب دراستها بطريقة تاريخية. تهدف هذه الدراسة، التی تتبع المنهج الوصفی-التحليلی، إلى تفسير التغيرات الدلالية لبعض الكلمات العربية المستعارة فی الفارسية وإبراز الاختلافات فی معانيها بين اللغتين. من بين العديد من أنواع التغيرات الدلالية، تم دراسة ست فئات، وهی: الاختلاف الدلالی، التضاد الدلالی، التخصيص الدلالی، التوسيع الدلالی، الانحدار الدلالی، والارتقاء الدلالی.

الكلمات الدليلية: التغيرات الدلالية، التضاد الدلالی، التوسيع الدلالی، التخصيص الدلالی، الارتقاء الدلالی، الانحدار الدلالی.

---

*. طالب دكتوراه قسم اللغة العربية وآدابها، فرع كرج، **جامعة آزاد الإسلامية**، كرج، إيران.
. أستاذ مساعد قسم اللغة العربية وآدابها، فرع كرج، **جامعة آزاد الإسلامية، كرج، إيران.
Hsh165@yahoo.com
***. أستاذ مساعد قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، فرع كرج، **جامعة آزاد الإسلامية**، كرج، إيران.
****. أستاذ مشارک قسم اللغة العربية وآدابها، فرع كرج، **جامعة آزاد الإسلامية**، كرج، إيران.
تاريخ الاستلام: ١٤٤٤/١١/٢٥ق **تاريخ القبول:** ١٤٤٥/٠٨/٠٤ق

المقدمة

كانت اللغتان الفارسية والعربية علي اتصال وتفاعل بسبب عوامل جغرافية، سياسية، عسكرية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية ودينية مختلفة. من بين أهم جوانب هذا التفاعل هو استعارة الكلمات بين اللغتين. فقد استعارت العربية عددًا كبيرًا من الكلمات من الفارسية (خاصة من الفارسية الوسطي البهلوية)، كما استعارت الفارسية عددًا كبيرًا من الكلمات من العربية. نظرًا لاختلاف الأنظمة الصوتية بين اللغتين، خضعت الكلمات المستعارة لتغييرات صوتية فى اللغة المستقبِلة حتى تتلاءم مع نظامها الصوتى. ومع ذلک، فإن هذه الدراسة لا تركز علي التغيرات الصوتية التى تناولتها العديد من الأبحاث، بل تسلط الضوء علي التغيرات الدلالية. فيما يتعلق بالتغيرات الدلالية، يمكن أن تختلف معانى الكلمات المستعارة فى اللغة المستقبِلة عن معانيها الأصلية فى اللغة المانحة، بحيث تتراوح هذه الاختلافات بين تغييرات طفيفة وصولاً إلى التضاد الدلالى التام.

تناولت هذه الدراسة أنواعًا مختلفة من التغيرات الدلالية، بما فى ذلک: الاختلاف الدلالى، التضاد الدلالى، التوسيع الدلالى، التخصيص الدلالى، الارتقاء الدلالى (الترفّع الدلالى)، والانحدار الدلالى (التنزل الدلالى).

ولتسهيل الرجوع إلى المصادر المتعلقة بالكلمات المستعارة المذكورة فى الدراسة، سيتم الإشارة إليها باستخدام الأسماء المختصرة وهى وردت فى قائمة المراجع.

أسئلة البحث

إحدي القضايا المرتبطة بالكلمات العربية المستعارة فى الفارسية هى أن هذه الكلمات، التى تشكل نسبة كبيرة من مفردات الفارسية، قد خضعت لتغيرات دلالية ملحوظة، مما أدي إلى اختلاف كبير بين معانيها فى الفارسية مقارنة بمعانيها الأصلية فى العربية. والسؤال الرئيسى المطروح هو: ما هى طبيعة هذه التغيرات الدلالية وما هو إطارها اللغوى؟

خلفية البحث

ركـزت معظـم الأبحاث المتعلقـة بالكلمات العربية المسـتعارة فى الفارسـية علي التغـيرات الصوتية والصرفية، بينما لم يتم تناول التغيرات الدلالية بشـكل مكثف. فيما يلى عرض لبعض الدراسات القليلة التى تناولت هذا الموضوع:

- أمينـى ونيـازى (١٣٩٤ش) تناول الباحثان فى دراسـتهما نطـاق التغيرات الدلالية للكلمات العربية المسـتعارة فى الفارسـية، وتأثير هذه التغيرات علي تعلم اللغة العربية. كما سـعيا إلى تحليل أسباب هذه التغيرات، وتأثير العوامل الثقافية والدينية والنفسـية واللغوية عليها. وطرحا ثلاثة أسـئلة رئيسـية: ما أسـباب التغيرات الدلالية فى الكلمات العربية المسـتعارة فى الفارسية؟ كيف يمكن دراسة هذا التحول بطريقة علمية؟ ولماذا شمل التحول الدلالى طيفًا واسعًا من الكلمات العربية المسـتخدمة فى الفارسية؟ (نفسه: ٥٥) وقد حدد الباحثان خمسـة أسباب رئيسـية لهذا التحول: ١. العامل الدينى. ٢. عامل تحسين اللغة. ٣. القطيعة الثقافية. ٤. إعادة صياغة المصطلحات من قبل المؤسسـات اللغوية أو المتحدثـين. ٥. التحـولات التى طـرأت علي الكلمات فـى اللغة الأصلية نفسها. (نفسه: ٦٥-٥٧) كما تناولا بعض أشكال التغيرات الدلالية، مثل التغيير فـى الصيغ الصرفية، الخلط بين الأفعال اللازمة والمتعدية، الأخطاء القياسـية، الفرسـنة (إضفاء الطابع الفارسـى علي التعابير)، والاستخدام الخاطئ لبعض الكلمات والقواعد النحوية. (نفسه: ٦٩-٦٥)
- خرمشـاهى (١٣٨٧) درس التغيرات الدلالية فى ٢٣٥ كلمة عربية مسـتخدمة فى الفارسـية. قام بترتيب الكلمات أبجديا وقـدم معانيها الأصلية فى العربية، ثم شرح كيف تطورت معانيها فى الفارسية. كان من المخطط أن يقسم الدراسة إلى مرحلتين: من بداية الفارسية الدَرِية حتى عصر سعدى وحافظ ومن سعدى وحافظ حتى العصر الحديث. ومع ذلك، لم يتناول الكاتب سوي أمثلة قليلة من المرحلة الثانية. ورغم أن الدراسة جاءت تحت عنوان "علم الدلالة"، إلا أنها لم تتضمن تحليلًا دلاليا معمقًا، ولم تتبع منهجية علمية واضحة. ركز الكاتب بشكل

أساسى علي معانى الكلمات فى القرآن الكريم، وقارنها باستخداماتها المعاصرة، لكنه لم يستند إلى المعاجم العربية الحديثة، مما أدي إلى بعض الاستنتاجات غير الدقيقة. علي سبيل المثال، ذكر أن كلمة "استعمار" تغير معناها فى الفارسية، بينما لا يزال لها نفس المعنى فى العربية الحديثة (الاستعمار كظاهرة سياسية.

كما لم يوضح الكاتب ما إذا كانت هذه التغيرات حدثت داخل الفارسية فقط، أم أن بعض الكلمات تغيرت معانيها أولًا فى العربية ثم استعارتها الفارسية بهذه المعانى الجديدة، وهو ما يؤدى إلى تعدد دلالى وليس تحولًا دلاليا بالضرورة. مثال علي ذلک كلمة "**انفجار**"، التى تطورت فى العربية لتشمل معانى مثل "الانفجار السكانى"، وهو مفهوم مستخدم أيضًا فى العربية الحديثة.

- عامرى (١٣٩٥ش) تناول فى بحثه التغيرات الصوتية والدلالية للكلمات العربية المستعارة فى الفارسية. رغم أن المقدمة والخلفية النظرية كانت طويلة، إلا أن الدراسة النظرية لم تكن متناسبة مع موضوعها الرئيسى، حيث اقتصرت علي تقديم نبذة قصيرة عن النظامين الصوتيين للعربية والفارسية، وبعض الجداول التى تلخص التغيرات الدلالية. وأوضح الكاتب أن دراسته تندرج ضمن إطار علم اجتماع اللغة، وبشكل خاص ضمن ظاهرة **التداخل اللغوى**، (عامرى: ٩٣)، حيث ركز فى الإطار النظرى علي كيفية تأثير اللغات علي بعضها البعض من خلال التفاعل الاجتماعى والثقافى.

الإطار النظرى

يعد البحث فى التحولات والتغيرات الدلالية للكلمات المستعارة بحثًا تاريخيا **(Diachronic)** ويندرج ضمن **مجال اللغويات التاريخية (Historical Linguistics)** بمعنى أن الكلمات المستعارة تخضع لتغيرات دلالية بمرور الوقت نتيجة لحاجات المتحدثين، والبيئة الاجتماعية، والتأثيرات المختلفة، سواء كانت اجتماعية، ثقافية، اقتصادية أو سياسية. هذه العوامل تؤدى إلى اختلاف معانى الكلمات المستعارة فى اللغة المستقبِلة مقارنة بمعانيها الأصلية فى اللغة المانحة. يمكن القول إن الكلمات المستعارة قد تحمل

معانــى مختلفة فى كل مرحلة زمنية. تتأثــر هذه التغيرات الدلالية بالعوامل الاجتماعية المتعددة، مثل العوامل الثقافية، السياســية، والاقتصادية. وقد تم توضيح هذه التحولات الدلالية من خلال نماذج بيانية. (إيزوتسو ٢٠٠٨: ٣٣-٣٤)

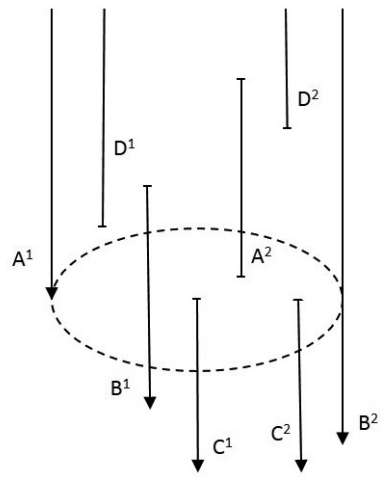

تفسير النموذج الزمنى لتطور الكلمات

فــى هذا النموذج، تُعتــبر الكلمات، من منظور **التاريخ الزمنــى (Diachronic)**، مجموعة من العناصر اللغوية التى تتطور بشــكل مســتقل عبر الزمــن. بعض الكلمات **(A)** قد تتوقف عن الاســتخدام فى فترة زمنية معينــة وتختفى من التداول، بينما بعض الكلمات الأخري **(B)** تســتمر فى الاستخدام لفترة أطول. أما الكلمات الجديدة **(C)** فقد تظهر فى نقطة معينة من الزمن وتبدأ تاريخها اللغوى من تلك اللحظة.

إذا قمنــا بأخذ **مقطع أفقى** من هذا التسلســل التاريخى فى فترة معينة، فســنحصل علي مستوي لغوى ثابت نسبيا، يتكون من الكلمات التى بقيت حية حتى تلك اللحظة. فى هذا المســتوي، يمكننا ملاحظة ظهور الكلمــات **A, B, C** معًا، بغض النظر عما إذا كانــت قد مرت بتاريخ طويــل **(A1, B2)** أو قصير **(A2, B1)**، أو حتى لم يكن لها أى تاريخ سابق **(C)** . فى المقابل، الكلمات التى خرجت من الاستخدام قبل تلك النقطة الزمنية **(D)** لن يكون لها أى دور فى تشــكيل المســتوي اللغوى الحالى، ســواء كانت

قــد اختفت حديثًــا **(D١)** أو منذ فترة طويلة **(D٢)**. هذا المســتوي يمثل **النظام القائم للكلمات والمفاهيم اللغوية**، حيث تظهر الكلمات كشــبكة مترابطة من المفاهيم. عندما ننظــر إلى الكلمات من خلال تحليل خطها التاريخى، يمكننا الوصول إلى **منظور متزامن (Synchronic Perspective)**، وهو تصور للغة فى نقطة زمنية ثابتة.

يجب أن نأخذ فى الاعتبار أن هذا المســتوي هــو **تصور افتراضى**، حيث أن تجميد اللغة فى لحظة معينة لا يعكس طبيعتها الحية والديناميكية. فعلي المستوي الجزئى، حتى فى هذا المقطع الثابت، تظل اللغة فى حالة تطور مستمر. بعض الكلمات الجديدة تجد لها موطئ قدم فى النظام اللغوى، بينما تتلاشي كلمات أخري، ويتم استبدالها بكلمات أكثر اســتخدامًا. إن مظهر المفردات اللغوية يتغير حتى فى الفترات الزمنية القصيرة، وعندما تمر اللغة بمرحلة تحول، يصبح من الصعب تحديد مستوي ثابت ومستقر لها.

يوضح الرســم البيانى أدناه أنه يمكننا أخذ **مقاطــع مختلفة** (مثل المقاطع **I, II, III**) عبر الزمن، لدراسة تدفق الكلمات فى مسارها التاريخى.

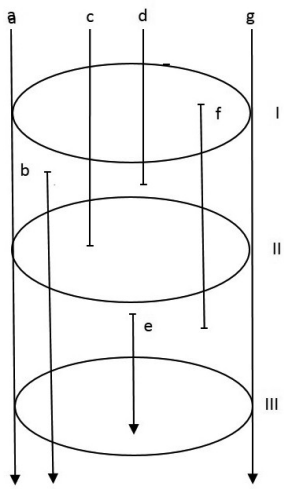

هناك طريقتان لدراسة اللغة وعناصرها، بما فى ذلك الكلمات المستعارة: ١. المنهج التاريخــى أو الزمنــى، الذى يدرس تطــورات اللغة وعناصرها عــبر الزمن. ٢. المنهج التزامنى، الذى يدرس اللغة وعناصرها فى فترة أو فترات محددة من الزمن.

ينطبــق هذا الأمر أيضًــا علي الكلمات المســتعارة، حيث إنه بمجــرد دخول كلمة

مستعارة إلى اللغة المستقبلة، فإنها تصبح جزءًا منها وتخضع، مثل غيرها من الكلمات، لتغيرات دلالية مختلفة.

لقد تغيرت معانى بعض الكلمات المستعارة من العربية فى الفارسية مقارنةً بمعانيها الأصلية فى العربية. فى بعض الحالات، أدي هذا التغيير إلى تضاد دلالى (antonymy) بين الكلمة الدخيلة فى الفارسية ومعناها الأصلى فى العربية. وتشمل التغيرات الأخري:

التوسيع الدلالى (broadening): حيث يصبح معنى الكلمة أوسع من معناها الأصلى، مثل توسع معنى الكلمة الفارسية "آشيانه" (عش الطيور) ليشمل "حظيرة الطائرات" (صدرى)، أو توسع معنى الكلمة العربية "بأس" من "شدة الحرب" إلى "أى نوع من الشدة".

التخصيص الدلالى (narrowing): حيث يصبح معنى الكلمة أكثر تحديدًا من معناها الأصلى، مثل تخصيص معنى الكلمة الفارسية "آگاهى" من "المعرفة" إلى "قسم التحقيقات فى الشرطة" (صدرى)، أو تخصيص معنى الكلمة العربية "رسول" من "المُرسَل" إلى "رسول الله".

الارتقاء الدلالى (amelioration): حيث يصبح معنى الكلمة أكثر إيجابية من معناها السابق، مثل كلمة "كرسى" فى العربية التى ارتقت دلاليا لتشير إلى "عرش الله" فى القرآن.

الانحدار الدلالى (deterioration): حيث يصبح معنى الكلمة أكثر سلبية من معناها السابق، مثل كلمة "آيينه دق" فى الفارسية، التى كانت تعنى "المرآة غير المصقولة جيدًا"، ثم أصبحت تُستخدم للإشارة إلى "الشخص الحزين أو الكئيب". (صدرى: ٥٥)

منهج البحث

كما هو شائع فى البحوث العلمية الأخري، يعتمد هذا البحث علي المنهج الوصفى-التحليلى. أى أنه يستند إلى المصادر المتاحة لاستخراج التغيرات الدلالية التى طرأت علي الكلمات المستعارة، ثم تصنيفها وفقًا لأنواع التغيرات التى تم شرحها فى الإطار النظرى. وتُجمع البيانات من المصادر المكتبية، خاصةً القواميس الفارسية والعربية،

بالإضافة إلى الاستعانة بالحدس اللغوى للناطقين باللغة الفارسية فى فهم دلالات الكلمات.

التغيرات الدلالية للكلمات المستعارة العربية فى الفارسية

كما ذُكر سابقًا، فإن الكلمات المستعارة من العربية، بالإضافة إلى التغيرات التى طرأت عليها فى لغتها الأصلية، قد خضعت أيضًا لتحولات دلالية فى الفارسية عبر الزمن. وسنشير هنا إلى بعض هذه التغيرات مع تقديم أمثلة عليها.

١- **الاختلاف الدلالى**: فى هذا النوع من التغيير، تدل الكلمة المستعارة علي شيء مختلف عن معناها الأصلى، لكن الاختلاف لم يصل إلى حد التضاد الدلالى. ومن الأمثلة علي ذلک:

أخّاذ: فى العربية تعنى "ساحر، جذاب، فاتن" (بعلبكى: ٥٣؛ علوب: ٥؛ قيم: ٣٣)، لكن فى الفارسية تعنى "الشخص الذى يأخذ شيئًا بغير حق (مثل الرشوة أو الابتزاز)"، (صدرى: ٧٣؛ مشيرى: ٤٦) مثل: «چند بار از من اخّاذى كرده بود» (لقد ابتزنى عدة مرات).

إفادة: فى العربية تعنى "فائدة" (بعلبكى: ١٣٨)، بينما فى الفارسية تعنى "التكبر والتفاخر" (صدرى: ١٢٠)، مثل: «چقدر پر افاده‌اى!» (كم أنت متكبر!). (مشيرى: ٧٩)

تهاتر: فى العربية تعنى "التناقض، تبادل الاتهامات الباطلة" (بعلبكى: ٣٨٢)، بينما فى الفارسية تعنى "المقايضة والتبادل"، مثل: «تهاتر كالا با كالا» (المقايضة بالسلع) (صدرى: ٤٠٦)

جابر: فى العربية تعنى "مجبّر العظام" (بعلبكى: ٤٠٥)، لكن فى الفارسية تعنى "ظالم ومستبد". (صدرى: ٤١٩)

حيطة: فى العربية تعنى "الحيطة والحذر" (بعلبكى: ٤٩٦)، بينما فى الفارسية تعنى "النطاق أو المجال"، مثل: «حيطه اختيارات» (نطاق الصلاحيات). (صدرى: ٥١٢)

رقبة: فى العربية تعنى "العنق" (بعلبكى: ٥٩٢)، بينما فى الفارسية تعنى "الأرض الموقوفة أو الملكية". (صدرى: ٦٦٨)

روضة: فى العربية تعنى "حديقة" (بعلبكى: ٥٩٩)، لكنها فى الفارسية تعنى "مجالس عزاء أئمة الشيعة"، (صدرى: ٦٨٣) بسبب انتشار قراءة كتاب «روضة الشهداء» خلال العصر الصفوى.

مدفوع: فى العربية تعنى "مدفوع أو مسدد" (بعلبكى: ١٠٠٨)، لكنها فى الفارسية تعنى "البراز". (صدرى: ١١٥٨)

مشعشع: فى العربية تعنى "رقيق أو مائى" (بعلبكى: ١٠٤٨)، بينما فى الفارسية تعنى "متوهج أو متألق". (صدرى: ١١٧٩)

٢- **التضاد الدلالى**: فى هذا النوع، تكتسب المفردة المستعارة فى الفارسية معنى معاكسًا تمامًا لمعناها الأصلى فى العربية. ومن الأمثلة علي ذلک:

أحدُ الناس: فى العربية تعنى "شخص ما"، بينما فى الفارسية تعنى "لا أحد"، مثل: «احد الناسى حق عبور از اين راه را ندارد» (لا أحد له حق المرور من هذا الطريق). (أنورى: ٢٦٨)

عُمراً: فى العربية تعنى "دائمًا" (بعلبكى: ١٠٢٦)، بينما فى الفارسية تعنى "أبدًا" فى الاستخدام المحكى، مثل: «عُمراً او را نديده بودم» (لم أره أبدًا). (صدرى: ٩٠٤)

مزخرف: فى العربية تعنى "المزين، المزخرف". (بعلبكى: ١٠٢٦؛ قيم: ٩٧٢) وقد كانت هذه الكلمة فى الفارسية تعنى أيضًا "المزين، المزخرف" (دهخدا: ٢٠٧٤٤)، إلا أن هذه الكلمة المستعارة خضعت لتغير دلالى فى الفارسية، وأصبحت تعنى "كلام لا أساس له، لا معنى له، عديم الجدوي". (المصدر نفسه) والمثال علي ذلک: "حديث مزخرف، عمل مزخرف، بضاعة مزخرفة"، وهى تعابير مستخدمة فى المحادثة اليومية اليوم. بناءً علي ذلک، فإن كلمة "مزخرف" تحمل معنى متضادًا فى اللغتين العربية والفارسية.

مكافأة: فى العربية تعنى "جائزة، مكافأة" (بعلبكى: ١٠٩٤؛ علوب: ٥٤٦؛ قيم: ١٠٣٧)، أما فى الفارسية، فهى تعنى "عقوبة، جزاء"، وهو تغير دلالى عكسى تمامًا للمعنى العربى.

٣- **التخصيص الدلالى**، وإليكم أمثلة علي التخصيص الدلالى فى الفارسية:

آلة: فى العربية تعنى "أداة، وسيلة". (بعلبكى: ١٥٦؛ قيم: ٣) وفى الفارسية، مع

احتفاظها بالمعنى العام "أداة، وسيلة لأداء العمل" فى تراكيب مثل "أداة الجريمة، أداة التنفيذ، أداة القتل"، فقد خضعت لتخصيص دلالى وصارت تعنى "العضو التناسلى". (صدرى: ٤١) يبدو أن استخدام كلمة "آلة" بمعنى العضو التناسلى فى الفارسية جاء نتيجة لاعتبار الألفاظ الفارسية الأصلية لهذا المعنى كلمات محظورة اجتماعيا، وهو أحد الأسباب الرئيسية لاستخدام الكلمات المستعارة. (صفوى ١٣٧٤ش: ١٠٢) ويوجد لهذا أمثلة أخري مثل استخدام كلمات "تواليت، ديزنطاريا، بوب كورن، أرداف، بواسير". (المصدر نفسه) ويبدو أن هذا الاستخدام لكلمة "آلة" قد أصبح أيضًا يحمل دلالة محظورة إلى حد ما، وربما يتحول فى المستقبل إلى كلمة تابو تحتاج إلى استبدالها بكلمة دخيلة أخري.

اتصالات: فى العربية، جمع "اتصال" بمعنى "ارتباط، صلة" (بعلبكى: ٣٠؛ قيم: ١٣)، أما فى الفارسية، فتعنى "قطع متعلقة بأعمال السباكة"، كما فى الجملة: "كان هناك تسرب فى سخان المياه فى المنزل، فذهبت إلى متجر الأدوات واشتريت له بعض الاتصالات". فى هذا المثال، لا يفهم المتحدث الفارسى كلمة "اتصالات" علي أنها جمع "اتصال"، بل يدركها علي أنها تعنى "قطع السباكة".

إحياء: فى العربية تعنى "إعادة الحياة" (بعلبكى: ٥٢؛ قيم: ٣٣). أما فى الفارسية، فتستخدم للإشارة إلى "الاحتفال بليالى القدر فى رمضان"، وغالبًا تأتى فى تركيب "ليلة الإحياء" (صدرى: ٧٣؛ أنورى: ٢٧٧)، ويستخدم تعبير "إحياء الليلة" (إحياء + فعل مركب "گرفتن" لصياغة مصدر) بمعنى "إقامة مراسم ليالى الإحياء".

أدوية: فى العربية، جمع "دواء" وتعنى "عقاقير، أدوية" (بعلبكى: ٥٥٤؛ قيم: ٤٨٨)، أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "التوابل المستخدمة فى الطبخ"، مثل: "أضاف الطباخ كمية كافية من البهارات إلى الطعام". (صدرى: ٧٨)

أربعين: فى العربية تعنى "أربعون، اليوم الأربعون". أما فى الفارسية، فتستخدم للإشارة إلى "اليوم الأربعين بعد استشهاد الإمام الحسين وأصحابه فى ٢٠ صفر"، كما فى: "شاركت هذا العام فى مسيرة الأربعين".

ارتحال: فى العربية تعنى "الانتقال، الرحيل" (بعلبكى: ٥٨٠؛ قيم: ٥٠) أما فى

الفارسية، فقد اكتسبت معنى "الوفاة"، وتستخدم تحديدًا للإشارة إلى وفاة الشخصيات الدينية البارزة بعد الثورة، مثل: "يقام ذكري ارتحال الإمام الخمينى فى شهر خرداد".

أسباب: فى العربية، جمع "سبب" وتعنى "العوامل، المسببات" (بعلبكى: ٦٢١؛ قيم: ٦٣) أما فى الفارسية، فتعنى "الأدوات، الوسائل"، كما فى: "أدوات تقديم الشاى، أدوات العمل". (صدرى: ٨٩)

استحالة: فى العربية، تعنى "الاستحالة أو التحول من حال إلى حال" (بعلبكى: ٨٥؛ قيم: ٦٨) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "التحول الجوهرى أو التغير الكلى". (صدرى: ٩٣؛ مشيرى: ٦٠)

إصلاح: فى العربية، تعنى "التحسين، الترميم" (بعلبكى: ١١٨؛ قيم: ١٠٦؛ مختار: ١٣١٢). أما فى الفارسية، فتستخدم بمعنى "قص الشعر أو حلاقة اللحية"، كما فى: "ذهبت إلى صالون الحلاقة لإصلاح شعرى". (أنورى: ٤٤٢؛ مشيرى: ٧٢)

بلوغ: فى العربية، تعنى "الوصول، الإدراك، بلوغ سن التكليف" (بعلبكى: ٢٤٨؛ قيم: ٢٣٠) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "الوصول إلى سن التكليف الدينى". (صدرى: ٢٣٢)

تبصره: فى العربية تعنى "التنوير، التوعية، التعليم" (قيم: ٢٤٥) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "توضيح حول نقطة مهمة فى الأنظمة والقوانين" (صدرى: ٣٤٤؛ مشيرى: ٢٢٧)، كما فى: "هذا القانون يحتوى علي عدة تبصرات".

تحصيل: فى العربية، مصدر "حَصَّلَ" بمعنى "اكتساب، نيل، الحصول علي" (بعلبكى: ٢٨٧؛ قيم: ٢٥٦) أما فى الفارسية، فقد خضع لتخصيص دلالى وصار يعنى "الدراسة واجتياز المراحل التعليمية مثل المدرسة الثانوية والجامعة"، كما فى: "بدون اجتهاد فى التحصيل... لا يمكن بلوغ منزلة فى الكلام" (أنورى: ١٦٣٧). وقد اشتُقّ منه مصطلح "تحصيلكرده" بنفس المعنى. أما فى الفقه والقانون، اللذين تأثرا بشدة بالعربية الكلاسيكية، فلا يزال يستخدم بالمعنى الأصلى "الحصول علي"، كما فى "تحصيل الأراضى".

ترخيص: فى العربية تعنى "السماح، الإذن" (بعلبكى: ٣٠٧؛ قيم: ٢٦٩) أما فى

الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وصارت تعنى "الإفراج الجمركى عن البضائع، أو إخراج المريض من المستشفي، وما شابه ذلک"، كما فى: "تم ترخيص البضائع من الميناء" و"سأُرخَّص بعد ثلاثة أشهر ويجب أن أبحث عن عمل". (أنورى: ١٦٩٣)

توقيع: فى العربية تعنى "الإمضاء" (بعلبكى: ٣٩٢؛ قيم: ٣٣٨) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وصارت تعنى "ختم أو توقيع الملوک والعظماء فى نهاية أو ظهر المراسيم والرسائل"، كما فى: "يكتب بونصر مشكان منشوره ويزين بالتوقيع". (أنورى: ١٩٧٨)

حرز: فى العربية تعنى "مكان محصن؛ وسيلة للحماية من الخراب؛ (عامية) تعويذة للحماية من العين" (بعلبكى: ٤٦٢؛ قيم: ٤٠٠) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "دعاء للحماية من المرض أو الأذي". (أنورى: ٢٤٩١؛ مشيرى: ٣٦١)

حيثية: فى العربية (حيثية) تعنى "وجهة نظر، رأى، مقام، منزلة، رتبة" (بعلبكى: ٤٩٦؛ قيم: ٤٢٩) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "القيمة والاعتبار الاجتماعى اللذين يجلبان الفخر والسمعة الحسنة، أى الكرامة"، كما فى: "حماية الوطن والمذهب والكرامة والاستقلال واجب عام". (أنورى: ٢٦٠٥)

خادم: فى العربية تعنى "الخادم، العامل فى الخدمة" (بعلبكى: ٤٩٨؛ قيم: ٤٣٣) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وصارت تعنى "خادم المساجد والأماكن الدينية" (أنورى: ٢٦١٦) ويبدو أن هذا المعنى نشأ أولًا بين المتصوفة: "الخدام هم جماعة مقيمون فى الخانقاه، يخدمون أهلها وزوارها، ويتولون خدمة المرشد". (مشيرى: ٣٨٢)

خازن: فى العربية تعنى "المخزِّن، أمين المستودع" (بعلبكى: ٤٩٩؛ قيم: ٤٣٣) أما فى الفارسية المعاصرة، فقد خضعت لتخصيص دلالى وصارت تشير إلى "جهاز إلكترونى لتخزين الطاقة". (أنورى: ٢٦٢٧)

خمس: فى العربية تعنى "الخُمس (٥/١)"، أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "الخُمس الشرعى، أى نسبة ٢٠٪ من أرباح التجارة والغنائم وعائدات المناجم وما شابه، التى تُدفع إلى نائب الإمام والفقراء من السادة" (أنورى:

٢٨٢٧؛ مشـيرى: ٤٠٤)، وعندما يقال "خمس" لمتحدث فارسى، فإنه لا يفهم منها سوي المعنى الشـرعى إلا إذا وردت فى سـياق مختلف، كأن يقال: "العرب يسـمون الخُمس خمسًا".

دخـل: فى العربية تعنى "الدخل، العائد، الإيراد" (بعلبكى: ٥٣٨؛ قيم: ٤٧٤) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "درج النقود فى طاولة المحاسبة أو صنـدوق المال فـى المتاجر"، كما فـى: "كانت المرأة تقف خلـف الدخل". (أنورى: ٣٠١٥)

دغدغه: فى العربية، "دغدغة" من "دَغدَغَ" تعنى "السخرية، التهكم". (دهخدا ١٠٩٣٥، نقـلاً عن "منتهـى الأرب" و"أقرب الموارد") أما فى الفارسـية، فقد خضعت لتخصيص دلالـى وأصبحت تعنى "القلق والاضطـراب الذهنى" (دهخـدا ١٠٩٣٥) وفى العربية الحديثة، اكتسـبت توسيعًا دلاليا لتشـمل معنى "الدغدغة (الملامسة المثيرة للضحك)". (بعلبكى: ٥٤٤؛ قيم: ٤٨٠) وربما يكون سبب التخصيص الدلالى فى الفارسية والتوسيع الدلالـى فى العربية هـو أن الكلمة كانت تعنـى أيضًا "حكة فى الحلـق أو الإبط...". (دهخدا ١٠٩٣٥، نقلًا عن "منتهى الأرب")

سـجل: فى العربية المعاصرة، تعنى "تسـجيل؛ دفتر السـجلات القضائية" (بعلبكى: ٦٢٤؛ قيم: ٥٧٦) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى وصارت تعنى "شهادة الميـلاد" (دهخدا: ١٣٤٨٥)، والتى هى فى الواقع وثيقة تسـجيل البيانات الشـخصية. وفى العامية الفارسـية، يطلق علي السـجل اسم "سه‌جلد" (ثلاثة مجلدات). ومع شيوع اسـتخدام كلمة "شناسـنامه" (شـهادة الميلاد)، بدأ استخدام كلمة "سـجل" بالاندثار تدريجيا. أما مصطلح "سجل الأحوال"، فقد كان يشير إلى الدائرة المسؤولة عن تسجيل البيانات الشـخصية مثل النسب ومكان الإقامة وتاريخ الميلاد. (دهخدا: ١٣٤٨٦) وقد حلت دائرة "الإحصاء وتسجيل الأحوال" محل هذا المصطلح تدريجيا.

صحبـت: فى العربية تعنـى "المرافقة، المصاحبة، الصداقـة" (دهخدا ١٤٨٦٦؛ قيم: ٦٥١) أمـا فى الفارسـية، فقد خضعـت لتخصيص دلالى، حيث اسـتُخدمت مع الفعل المسـاعد لتشـكيل المصدر المركب "صحبت كردن"، والذى يعنـى "التحدث" (أنورى:

٤٦٩٦)، وهو نوع من المصاحبة فى الكلام.

عـالم: فى العربية تعنى الشـخص ذو المعرفـة" (قيم: ٧٠٨) أما فى الفارسـية، فقد خضعت لتخصيص دلالى، حيث أصبحت تعنى "رجل الدين المسلم، وخصوصًا المجتهد" (صدرى: ٨٨٤)، وهو نوع خاص من العلماء.

عـترة: فى العربية تعنى "العائلة، السـلالة؛ الأبناء، الأحفاد" (دهخدا ١٥٧٤٦؛ قيم: ٧١١) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى، حيث أصبحت تعنى "أبناء العائلة النبويـة وأحفاد النبى، وخصوصًا الأئمة الأربعة عشـر المعصومـين". (أنورى: ٤٩٧١) وهكذا، اكتسبت هذه الكلمة أيضًا ترقية دلالية ذات طابع مقدس.

عزيمـت: فى العربية (عزيمة) تعنى "قـرار؛ إرادة؛ قصد بحزم" (بعلبكى: ٧٦١؛ دهخدا ١٥٨٧٥؛ قيم: ٧٢٣) أما فى الفارسـية، فقد خضعـت لتخصيص دلالى وأصبحت تعنى "السـفر أو مغـادرة مكان ما" (صـدرى: ٨٩٤)، مثل: "كان ينـوى العزيمة علي مغادرة طهران". (المصدر نفسه) وفى الفارسية، تم اشتقاق المصدر المركب "عزيمت كردن" بنفس المعنى، مثل: "غادروا طهران أمس". (المصدر نفسه)

غسّـال: فى العربية تعنى "الشخص الذى يغسـل كثيرًا" (بعلبكى: ٧٩٩؛ قيم: ٧٦٠) أما فى الفارسـية، فقد خضعت لتخصيص دلالى، حيث أصبحت تعنى "مُغسِّـل الموتي"، وهو نوع خاص من الغسالين. وفى العربية، يقال "مغسّل الموتي" لهذا الشخص (علوب: ٣٧٥) ولأن هـذه المهنة تُعتـبر من الطبقات الدنيا، فقد تعرضـت الكلمة أيضًا لانحدار دلالى. أما "غسالخانه" فهى تعنى "مغسلة الموتي".

قـول: فى العربية تعنى "كلام، حديث، تصريـح" (بعلبكى: ٨٧٧؛ قيم: ٨٣٩) أما فى الفارسـية، فقد خضعـت لتخصيص دلالى، حيـث أصبحت تعنى "الوعـد أو الالتزام" (صدرى: ٩٧٩)، أو "العهد، الميثاق" (دهخدا ١٧٨١٤، نقلًا عن آنندراج)، كما فى: "قوله وفعله واحد" (أى أن وعده لا قيمة له مثل بوله) (مشـيرى: ٨٠٨). وأيضًا، تعنى "نكث العهد"، كما فى: "نقض وعده".

محرّم: فى العربية تعنى "محترم ومحل ثقة؛ محظور، محرم؛ شهر محرم" (بعلبكى: ٩٨٩؛ قيم: ٩٤٠) أما فى الفارسـية، فقد خضعت لتخصيص دلالى، حيث أصبحت تعنى فقط "شهر

محرم"، وعندما يقال "محرم"، فإن المستمع الفارسى يفهم منها حصريا الشهر الهجرى.

معصوم: فى العربية، اسم مفعول من "عَصَمَ"، ويعنى "منزّه، طاهر، معصوم" (بعلبكى: ١٠٧٢؛ قيم: ١٠١٦) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى، حيث أصبحت تعنى "أى واحد من الأئمة الأربعة عشر المعصومين". ونظرًا لقداستهم الدينية، فقد اكتسبت الكلمة ترقية دلالية.

مقام: فى العربية تعنى "مكانة، قيمة، درجة، مرتبة؛ موضع إقامة" (بعلبكى: ١٠٨٦؛ قيم: ١٠٢٩) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى، حيث أصبحت تعنى "رتبة، مركز اجتماعى، علمى، أدبى، وما شابه ذلك". (صدرى: ١١٩٥)

وعظ: فى العربية تعنى "إلقاء الموعظة، تقديم النصح والإرشاد" (دهخدا ٢٣٢١٤، نقلاً عن ناظم الأطباء؛ قيم: ١٢٠٨) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتخصيص دلالى، حيث أصبحت تعنى "الخطبة الدينية والوعظ الدينى". (صدرى: ١٣٠٦) وعندما تُستخدم فى الحديث، فإنها تُفهم علي أنها نصيحة دينية. أما الشخص الذى يقوم بالوعظ، فيطلق عليه "واعظ".

٤. **التوسيع الدلالى**: هو عكس التخصيص الدلالى. (سعيد ٢٠٠٩: ٢١٩) فى هذه الحالة، تكتسب الكلمة المستعارة معانى إضافية فى اللغة المستقبلة لم تكن موجودة فى اللغة الأصلية، كما فى الأمثلة التالية من الكلمات العربية فى الفارسية:

آكلة: فى العربية تعنى "داء الآكلة، الجذام" (بعلبكى: ١٥٣؛ قيم: ٣) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتوسيع دلالى، حيث أصبحت تعنى أيضًا "امرأة فظة، وقحة، مشاكسة". (أنورى: ١٣٧؛ مشيرى: ٢١) وربما يكون السبب وراء هذا التوسيع الدلالى هو استخدام تعبير "آكلة الأكباد" (آكلة الأكباد) للإشارة إلى هند بنت عتبة، زوجة أبى سفيان وأم معاوية، عندما قامت بمضغ كبد حمزة عم النبى بعد مقتله. (دهخدا: ١٧٨) ونتيجة لذلك، اكتسبت الكلمة دلالة سلبية، ما أدي إلى انحدار دلالى لها.

بلد: فى العربية تعنى "مدينة"، كما تعنى "دليل أو مرشد" (بعلبكى: ٢٤٦) أما فى الفارسية، فقد خضعت لتوسيع دلالى، حيث أصبحت تعنى "شخص لديه معرفة وإلمام بشىء ما" (أنورى: ١٠١١)، كما فى: "هل تعرف اللغة الروسية؟؛ لا أعرف كيفية القيام

بذلک". (استینغاس: ۱۹۷)

برق: فی العربیة تعنی "ومیض، لمعان" (بعلبکی: ۲۳۳) أما فی الفارسیة، فقد خضعت لتوسیع دلالی، حیث أصبحت تعنی "الکهرباء"، إضافة إلی معناها الأصلی مثل: "عیناه تلمعان بومیض خاص". ومن هذا المعنی، جاءت العبارة "برق زدن"، والتی تعنی "التألق أو اللمعان"، مثل: "أسنانه تلمع من شدة النظافة". (مشیری: ۱۳۲) وفی العربیة، تُستخدم الکلمة الفارسیة "کهرباء" للإشارة إلی الکهرباء.

قشر: فی اللغة العربیة تعنی "القشرة، الغشاء؛ لحاء الشجرة؛ الملابس، اللباس". (بعلبکی: ۸٦۰؛ قَیم: ۸۲۲) فی الفارسیة بالإضافة إلی ذلک تعنی "مجموعة من الناس الذین لدیهم خصائص مهنیة أو اجتماعیة مشابهة"، مثل "قشر الطلاب، قشر المثقفین". (أنوری: ۵۵۳۷)

تورم: فی اللغة العربیة تعنی "الانتفاخ" (بعلبکی: ۳۸۹؛ قَیم: ۳۳٦) وفی الفارسیة، تم توسیع المعنی لیشمل "الغلاء الاقتصادی". فی الفارسیة یستخدم هذا المصطلح أیضًا بمعنی "الانتفاخ". فی اللغة العربیة، یستخدم مصطلح "تضخم" للإشارة إلی الغلاء الاقتصادی. (بعلبکی: ۳۲۹؛ قَیم: ۲۸۵)

حرف: فی اللغة العربیة تشیر إلی حروف الأبجدیة، مثل "الحرف الطباعی؛ الحرف المطبعی" (بعلبکی: ٤٦۳؛ قَیم: ٤۰۱) فی الفارسیة، تم توسیع المعنی لیشمل "الکلام، الحدیث" (أنوری: ۲٤۹۳)، مثل "ما هو حسابک؟"؛ "هذا الشخص دائمًا یتحدث".

کرسی: فی اللغة العربیة تعنی "السریر، المقعد؛ الکرسی" (بعلبکی: ۸۹۱؛ قَیم: ۸۵٤) وفی الفارسیة، تم توسیع المعنی لیشمل "أداة ذات أربع أرجل یستخدم فی الشتاء لوضع اللحاف علیها للتدفئة" (أنوری: ۵۷۸۸)، مثل "تذکر الأیام القدیمة؟ فی الشتاء کان الناس یستخدمون الکرسی بدلًا من المدفأة".

مصالح: فی اللغة العربیة جمع "مصلحة" تعنی "الربح، المنفعة، الفائدة" (قَیم: ۱۰۰۱) وفی الفارسیة الیوم، تم توسیع المعنی لیشمل "المواد اللازمة للبناء" (أنوری: ۷۰٦٦) ومن هذا المعنی الموسع تم تشکیل مصطلحات مثل "محل بیع مواد البناء؛ بائع مواد البناء"، مثل: "اذهب إلی محل بیع مواد البناء واطلب الطوب والأسمنت".

٥. الارتقاء الدلالى كما فى الأمثلة التالية:

إمام: فى اللغة العربية تعنى "الزعيم، القائد" (قَيم: ١٥٣) فى الفارسية، تم الارتقاء الدلالى ليشمل "القائد الدينى المعصوم". (أنورى: ٥٥٣) ومن هذه الكلمة تم تشكيل مصطلح "الإمامزاده" الذى يعنى "ابن الإمام المعصوم" وأحيانًا يستخدم للإشارة إلى مكان دفن ابن الإمام المعصوم.

بغض: فى اللغة العربية تعنى "الكراهية الشديدة، النفور، الاشمئزاز"، (قَيم: ٢٢٥) فى الفارسية، تم تقليل المعنى السلبى لها ورفع المعنى ليشمل "ضيق الحلق بسبب الحزن أو الغضب" (أنورى: ٩٩٣) أو "الفرح"، مثل "عندما رأيته، من شدة الفرح انفجر بغضى وبدأت بالبكاء". (مشيرى: ١٤٢) فى الواقع، أصبح المعنى المُرفَع هو الأكثر شيوعًا فى الفارسية بحيث يمكن القول إن المعنى الأصلى للكراهية لا يستخدم كثيرًا فى الفارسية.

سيد: فى اللغة العربية تعنى "السيد، الآمر، الرئيس" (قَيم: ٦٠٦). فى الفارسية، تم رفع المعنى والارتقاء الدلالى ليشمل "أحفاد النبى".

مرحبا: فى اللغة العربية تعنى "الترحيب" (بعلبكى: ١٠١٨؛ قَيم: ٩٦٣) هذه الكلمة المستعارة فى الفارسية اكتسبت معنى أكثر إيجابية وتم رفع المعنى ليشمل "التشجيع" أو "أحسنت". (أنورى: ٦٨٦١)

مرقد: فى اللغة العربية تعنى "السرير" (بعلبكى: ١٠٢٢؛ علوب: ٢٤١)؛ "الفراش". (قَيم: ٩٦٧) فى الفارسية، تم الارتقاء الدلالى ليشمل "مكان دفن الشخصيات العظيمة (الدينية)"، وأحيانًا يتم إضافة صفة "المطهر" لها، مثل "مرقد مطهر الشهداء".

٦. الانحدار الدلالى كما فى الأمثلة التالية:

ادا: فى اللغة العربية (أداء) تعنى "القيام، التنفيذ" (بعلبكى: ٦٢؛ قَيم: ٤١) فى الفارسية، تم تخفيض المعنى ليشمل "أداء الأعمال والحركات المصحوبة بالتفاخر والمبالغة" (أنورى: ٢٩٥)، مثل: "من خلال تصرفاته، كان واضحًا أنه أصبح رئيسًا حديثًا".

استثمار: فى اللغة العربية تعنى "الاستفادة والاستغلال". (بعلبكى: ٨٤؛ قَيم: ٦٦) فى الفارسية، تم تخفيض المعنى ليشمل "الاستغلال غير العادل لعمل الآخرين". فى الفارسية اليوم، تُستخدم هذه الكلمة فقط بمعنى سلبى.

إسـقاط: فى اللغة العربية تعنى "الرمى، الطرح" (بعلبكى: ١٠٦) وفى الفارسـية، تم تخفيض المعنى ليشمل "خروج الأشياء والسلع من نطاق الفائدة"، مثل "سيارة قديمة".

إفادة: فى اللغة العربية تعنى "الاسـتخدام، الفائدة". (بعلبكى: ١٣٨؛ قَيم: ١٢٧) فى الفارسية، تم تخفيض المعنى ليشمل "التصرف المتفاخر" (صدرى: ١٢٠)، مثل: "لا أعرف لماذا كل هذا التفاخر؟".

إمالـة: فى اللغـة العربية تعنى "الانحنـاء، الميل" (بعلبكـى: ١٦٥؛ قَيم: ١٥٣) وفى الفارسية، تم انحدار المعنى ليشمل "تنقية وغسل الأمعاء". (صدرى: ١٣٨) يستخدم هذا المصطلح بشكل ساخر للإشارة إلى شخص "الذى فى حركة دائمة" ويقال له "مثل ماء الإمالة". (دهخدا ١٣٧٤: ١٤٠٠)

انزجـار: فـى اللغة العربية تعنى "الزجـر" أى "التوبيخ الشـديد" (قَيم: ٥٤٩) وفى الفارسية، تم تضخيم المعنى السلبى للكلمة وأصبحت تعنى "الاشمئزاز" (صدرى: ١٥٢)، كما فى "كلماتُه سـببت انزعاج الحاضرين. الجميع عبّر عن انزعاجه من عمله". (نفس المصدر)

تقلـب: فى اللغـة العربية تعنى "التغيـير" (قَيم: ٣٠٤) وفى الفارسـية تعنى "خداع الآخرين باستخدام أدوات مزيفة" كما فى "كان قد غش فى الامتحان وتم إخراجه من الجلسة". (صدرى: ٣٨٢)

تلقين: فى اللغة العربية تعنى "التعليم والإرشاد" (قَيم: ٣١٣) وفى الفارسية أصبحت تعنى "إقناع شخص بشىء ما" (صدرى: ٣٨٩)، وبالتالى تم انحدار المعنى.

تنبيه: فى اللغة العربية تعنى "التحذير، الإنذار، التذكير" (قَيم: ٣٢٤) وفى الفارسـية أصبحت تعنى "الجزاء، عادةً بهدف الإصلاح والتربية". (أنورى: ١٩١١)

توطئه: فى اللغة العربية تعنى "المقدمة، المدخل" (قَيم: ٣٣٧) فى الفارسية تغير المعنى ليصبـح "إعداد وتنظيم المؤامرة لتحقيق هدف عادة ما يكون خيانة، دسيسـة" (أنورى: ١٩٧٤)، كما فى "دبـر بعض من رجال البلاط مؤامرة ضد الأمير كابير وأعدوا لقتله". (نفس المصدر)

شـياف: فى اللغة العربية تعنى "دواء للعيون وما شـابهها" (دهخـدا ١٤٦٣٣؛ قَيم:

٦٤٣) وفى الفارسية أصبحت تعنى "قطعة دواء يستخدمها المريض عن طريق الشرج". (أنورى: ٤٦٢٩)

ضجة: فى اللغة العربية تعنى "الضجيج والضوضاء" (بعلبكى: ٧٠٨) وفى الفارسية أصبحت تعنى "البكاء والصراخ بصوت عالٍ". (صدرى: ٨٦٧)

قلاده: فى اللغة العربية تعنى "العقد" (قَيم: ٨٣١) فى الفارسية تغير المعنى ليصبح "عقد للحيوانات". اليوم فى الفارسية، يستخدم أيضًا مصطلح "قلادة" كوحدة عد للحيوانات. (صدرى: ٩٧٤)

كثيف: فى اللغة العربية تعنى "مكتظ، مكثف، مزدحم" (قَيم: ٨٥٠) وفى الفارسية أصبحت تعنى "مُلوّث" (صدرى: ١٠٠٧؛ مشيرى: ٨٣٢)، كما فى "هواء ملوث". كما تم تخفيض المعنى ليصبح "غير أخلاقى، غير صحيح"، مثل "علاقات ملوثة"، "كلمات ملوثة"، "تصرفات ملوثة"، "نظرة ملوثة" (مشيرى: ٨٣٢). وأيضًا، أصبح لها معنى "شرير، نجس"، كما فى "لا تلمس المرحاض، فهو ملوث". (نفس المصدر)

كسالت: فى اللغة العربية (كسالة) تعنى "الكسل، البطالة" (قَيم: ٨٥٦) وفى الفارسية أصبحت تعنى "المرض أو العلة" (أنورى: ٥٨١٣)، مما يعطيها معنى سلبيا أكثر. تم استخدام مصطلح "مثير للكسل" للإشارة إلى "ما يسبب الكسل".

النتيجة

مما تم ذكره، يمكننا استنتاج أن الكلمات المستعارة من اللغة العربية فى اللغة الفارسية قد شهدت تغييرات دلالية نتيجة لعدة أسباب. بعض الكلمات المستعارة قد تغير معانيها عن معناها الأصلى فى اللغة العربية. وفى بعض الحالات، أدي الاختلاف فى المعنى إلى تعارض بين الكلمة المستعارة ومعناها الأصلى فى اللغة العربية. كما شملت التغييرات التخصيص الدلالى، التوسيع الدلالى، الانحدار الدلالى، والارتقاء الدلالى. فى التخصيص الدلالى، أصبحت الكلمة المستعارة تشير إلى معنى خاص بحيث يفهم المتحدث الفارسى هذا المعنى فقط. وفى التوسيع الدلالى، أصبحت الكلمة المستعارة تحمل معانى أخري أيضًا. وفى الانحدار الدلالى، اكتسبت الكلمة المستعارة

معنى سلبيا أو أكثر سلبية، وفى الارتقاء الدلالى، اكتسبت معنى إيجابيا أو أكثر إيجابية. من بين فوائد هذا النهج فى الكلمات المستعارة هو فهم المعنى الصحيح لها والترجمة الدقيقة لها.

المصادر والمراجع

الفارسية:

آرلاتو، آنتونی. (١٣٧٣ش). درآمدی بر زبانشناسی تاریخی. ترجمه: یحیی مدرسی. تهران: پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی.

امینی، ادریس و شهریار نیازی. (١٣٩٤ش). «ماهیت و پیامدهای تحول معنایی واژگان عربی در زبان فارسی». و ماهنامهی جستارهای زبانی. د ٦. ش ٢ (پیاپی). خرداد و تیر ١٣٩٤. صص: ٧٦-٥٣.

انوری، حسن. (١٣٨٢ش). فرهنگ بزرگ سخن. ٨ج. تهران: انتشارات سخن.

خانلری، پرویز ناتل. (١٣٦٥ش). تاریخ زبان فارسی. ٣ ج. تهران: نشر نو.

خرمشاهی، بهاءالدین. (١٣٨٧ش). از واژه تا فرهنگ. چاپ اول. تهران: انتشارات ناهید.

دهخدا، علی اکبر. (١٣٧٧ش)، لغتنامه. ١٥ج. تهران: مؤسسه انتشارات و چاپ دانشگاه تهران.

صدری افشار، غلامحسی. (١٣٨١ش). فرهنگ معاصر فارسی- یک جلدی. با همکاری نسیرین حکمی و نسترن حکمی. ویراست جدید. تهلان: فرهنگ معاصر.

صفوی، کورش. (١٣٧٤ش). واژههای قرضی در زبان فارسی. نامه فرهنگ. شماره ١٩. صص: ٩٦- ١١١.

_____. (١٣٨٤ش). فرهنگ توصیفی معنی شناسی. تهران: فرهنگ معاصر.

عامری، حیات. (١٣٩٥ش). واموازههای عربی در فارسی، بررسی تحولات آوایی و معنایی. دو فصلنامه مطالعات تطبیقی فارسی-عربی. سال ١. شماره ٢. صص: ١٠٤-٧٨.

قیم، عبدالنبی. (١٣٨٥ش). فرهنگ معاصر، عربی- فارسی. تهران: فرهنگ معاصر.

مشیری، مهشید. (١٣٧٨ش). نخستین فرهنگ زبان فارسی، الفبایی- قیاسی. چاپ سوم. تهران: سروش.

نظری، علی و زهره اسدالله پور عراقی. (١٣٩٤ش). «تداخل زبانی و دگرگونی معنایی واموازههای عربی و جنبههای تأثیر آن بر ترجمه از عربی». دو فصلنامه علمی- پژوهشی پژوهشهای ترجمه در زبان و ادبیات عربی. سال ٥. شماره ١٣.

العربية:

البعلبکی، روحی. (١٩٩٩). المورد، قاموس عربی-انکلیزی. بیروت: دارالعلم للملائین.

عبدالمنعم، محمد نورالدین. (١٤٢٦ ه./ ٢٠٠٥م). معجم الالفاظ العربیة فی اللغة الفارسیة. ٢ ج. الطبعة الاولی. المملکة العربیة السعودیة: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامیة.

علوب، عبدالوهاب. (٢٠١٠م). الفارس، معجم عربی- فارسی. القاهرة: المرکز القومیة للترجمة.

مختار عمر، أحمد. (٢٠٠٨م). معجم اللغة العربیة المعاصرة. الطبعة الاولی. القاهرة: عالم الکتب.

الإنجلیزیة:

Anttila, Raimo (1989), Historical and Comparative Linguistics, John Benjamins B.v.

Campbell, Lyle (1998), Historical Linguistics, A Introduction, MIT Press, 1998.

Leech, Geoffery (1981), Semantics, Penguin, 2nd edition.

Izutsu, Toshihiko (2008), God and Man in Quran, Tokyo, Keio University, 1964.

Saeed, John, I (2016), Semantics, 4th ed. Blackwell Publishers, Ltd.

Steingass, F. (1984), A Comprehensive Persian-English Dictionary, Routledge & Kegan Paul, 7th impression.